ظنوه لسعادتهم كان من اعظم الاسباب
لشقاوتهم كان من اعظم الاسباب وقيل السوال
عام من اعظم الاسباب في حق المومن والكافر
لقوله صلى الله عليه وسلم اول ما يسال العبد
يوم القيامة عن النعيم فيقال له الم نصح
جسدك الم نروك من الما البارد وقيل
الزايد على ما لابد منه وقيل غير ذلك قال
الرازي والاولى على جمع النعم لان الالف واللا
م يفيد الاستغراق وليس صرف اللفظ الى
البعض اولى من صرفه الى الباقي فيسال
عنها هل شكرتها ام كفرت واذا قيل ان
هذا السوال للكافر فقيل هو في موقف
الحساب وقيل بعد دخول النار فيقال
لهم انما حل لكم هذا العذاب لاشتغالكم
في الدنيا بالنعيم عن العمل الذي ينجيكم من
هذه النار ولو صرفتم عمركم الى طاعة
ربكم لكنتم اليوم من اهل النجاة وقول
البيضاوي تبعا للزمخشري عن النبي صلى الله
عليه وسلم من قرا سورة الهاكم لم يحاسبه
الله بالنعيم الذي انعم به عليه في دار
الدنيا واعطي من الاجر كانما قرا الف اية

حديث

حديث موضوع الى اخره فرواه الحاكم بلفظ
الا يستطيع احدكم ان يقرا الف اية في كل يوم
قالوا ومن يستطيع ان يقرا الف اية قال اما
يستطيع احدكم ان يقرا الهاكم التكا تر

سورة العصر مكية

وروي عن ابن عباس وقتادة انها مدنية وهي
ثلاث ايات واربع عشر كلمة وثمانية وستون
حرفا الحمد لله الذي كل شي هالك الا وجهه
الرحمن الذي عم الوجود بانعامه فليس شي
يشبهه الرحيم الذي عز اولياءه فكانوا
للدهر غرة ولاهله جبهة وقوله تعالى
والعصر قسم واختلفوا في المراد به فقال ابن
عباس والدهر اقسم به لان فيه عبرة للنا ظر
بتصرف الاحوال وتبدلها وما فيها من الدلا لة
على الصانع وقيل معناه ورب العصر ومر
الكلام في امثاله وقال ابن كيسان اراد بالعصر
الليل والنهار يقال لهما العصران وقال الحسن
بعد زوال الشمس الى غروبها وقال قتادة
اخر ساعة من ساعات النهار وقال مقاتل
اقسم بصلاة العصر وهي الصلاة الوسطى
وهذا اشبه قال صلى الله عليه وسلم من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)